

33858 - اغتصب مالاً من رجل ويريد التوبة

السؤال

منذ زمن بعيد كنت في سفر مع أشخاص لا أعرفهم وأردننا صرف عملة فأعطاني أحدهم مالاً لأصرفه له فقمت بصرفه وإنفاقه على بيتي وعندما طالبني بالمبلغ قمت بطرده ، وقد تبّت ولله الحمد ولكنني لا أعرف الرجل ولا اعلم مكانه فكيف أعمل ؟.

الإجابة المفصلة

إذا كان الواقع ما ذكر فقد أساءت وارتكبت ذنباً عظيماً ، وعليك التوبة والاستغفار ، والبحث عن صاحب المبلغ بجد وعزم ، فإن وجدته فاستبّحه وادفع إليه المبلغ المذكور ، وإن لم تجده فابحث عن وارثه وادفع إليه المبلغ ، وإن لم تجد له وارثاً فتصدق به بنية أن يكون ثوابه لصاحب ، فإن وجدت صاحبه أو ورثته بعد ذلك فأخبره بالواقع ، فإن رضي عنها ، وإن لم يرض فادفع إليه حقه ، ولكل أجر التصدق .

وبالله التوفيق